العودة

فتح

نشرة "العودة" نصف شهرية والتي يصدرها ويشرف عليها (إعلام حركة فتح في الساحة اللبنانية)

العدد التسعون ايلول 2023

الديمومة والثبات أساس الثورة الجديدة

أسرة التحرير

مما انتخبناه من إصدارات الاخوة الكتاب والأساتذة والمفكرين بالحركة، حول الثورة الجديدة في فلسطين ما ننقله لكم مقتبسين بالنقاط التالية التي تعالج الثورة أو المقاومة السلمية والعنفية، ومقومات الثورة الجديدة والتي تتطلب الديمومة والاستمرارية كالتالي: إن فكرة المقاومة الشعبية تكرّست بوضوح (منذ العام 2005م) حتى تم اعتمادها من كافة الفصائل كلها في لقائهم الافتراضي مع الرئيس عام 2020م، وكان هذا التحول المتدحرج للأسباب التالية.

1 - ممارسات القوة الداهمة العسكرية والأمنية الإرهابية الصهيو-أمريكية المستخدمة في سحق ثورة، أو ثورات وانتفاضات وحراكات الشعب الفلسطيني، ودون أي رادع عربي أودولي.

2- انعدام تكافؤ القوى حين تكون الصدور العارية بظهر مكشوف بمواجهة المدفع والتوحش والإرهاب الإسرائيلي

3- الدول العربية المحيطة ب"إسرائيل" ترتبط باتفاقات سلام/تسوية، أو اتفاقات هدنة وبالتالي انعدام الدعم الرسمي الحقيقي لأية مقاومة عسكرية (أو حتى مواجهة ميدانية متواصلة) فلسطينية .

4- انعدام العمق الجغرافي لأية مقاومة مسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة أو القطاع.

(وتجارب العدوانات الثمانية (منذ العام 2006 فصاعدًا)على قطاع غزة تقدم النموذج لمآل الحال).

5- ضخامة القدرات التقانية (التكنولوجية) التي يمتلكها الصهيوني وقدراته الصناعية في مواجهة الشعب الفلسطيني، عوضًا عن تغلغله الأمني الداخلي .

6- ضعف وتفتت الجهود الفلسطينية الرسمية والفصائلية إثر الانقلاب

الدموي لفصيل "حماس" عام 2007، وتعاظم لذة الكرسي والسلطة، واستئصال الآخر.

7- سيطرة الاحتلال بالدعم الأمريكي المفتوح على المحيط العربي (ظهيرنا العربي) عبر اتفاقيات التتبيع (اتفاقات ترامب-إبراهام).

- **أركان الثورة الجديدة، والقيم.**

الثورة الجديدة الجماهيرية الممتدة ذات الديمومة يُفترض أن تشتمل على 5 أركان:

1- أنها شعبية ممتدة أي شاملة لكل فئات الشعب وليست شعبية ضيقة محدودة، وبالقطع ليست فردية عشوائية.

2- أنها انبثقت من ذاتها، من فعل الطليعة الثورية (الطليعة الشابة) فيها، وهي الطليعة القادرة على بلورة ثم حمل الفكرة، والتعبئة والتنظيم للطليعة ثم للجماهير.

3- أنها ممتدة على مساحات كلّ الوطن، وعلى مساحات كل الأوقات وليس بشكل موسمي أو استعراضي مؤقت، وتعكس نفسها أيضًا على مساحة الخارج.

4- وأنها هجومية بكل فعالياتها أي هي البادئة وليست ردًا فقط على تحديات وانتهاكات العدو.

5- وأنها ذات رؤيا واستراتيجية وبرامج وطنية، أي ليست بتغذية خارجية أو خدمة لأهداف الغير بمعنى التوظيف المؤقت.

ودعنا نضيف من أدبيات الثورات ما يصلح تحقيقه من أسس أو متطلبات وأركان القيام بأي ثورة أوحرب أو مواجهة تحرير شعبيّة والتي ارتبطت بالقيم والمبادئ التالية.

1- الايمان بالله، والثقةُ والتضحية والإيمانُ بالنصرِ .

2- الانضباطُ الأخلاقيّ والميداني تجاه القيادةِ الميدانية والسياسيّةِ.

3-التجهّزُ والتدرب على أساليب الثورة والمقاومة الشعبية، والتجهيز المسبق والإعداد وحسن التواصل مع الجماهير وتعبئتها .

4- تأمين المؤونة المادية اللازمةِ لهذه المواجهة.

5- تفعيل الدعم الإعلامي والتعبوي والتنظيمي والجماهيري.

يمكننا التأكيد والقول أيضًا بتوضيح أكثر أنه يفترض أن ترتبط الاستراتيجية للثورة أو المقاومة الشعبية الميدانية -التي ستتبلور بما ذكرناه، أو بابداعات القيادات الميدانية وتفاعلها وحراكها وحوارها- بثبات نسبي في النشاطات الثورية (العنفية المخططة واللاعنفية)، ويجب أن تأخذ بالاعتبار التفوق التقني (التكنولوجي) الصهيوني وفي مستوى القوة العسكرية الباطشة التي من الممكن التغلب عليها كليًا في الإطار الجماهيري عبر فهم تناسب القدرة الجماهيرية الداعمة مع مقومات الفعل النضالي اليومي بالوطن، وما يتوجب في إطاره التصعيد عبر تنويع وتعددية الفعاليات اليومية وتحويلها من موسمية (الى دائمة) ومن محدودة العدد (الى جماهيرية عارمة) ومن انحصارها ضمن جغرافيا معينة (الى كل جغرافيا الاحتكاكات بالوطن) بمعنى تحويل ما هو حاصل اليوم الى منهج حياة لكل فلسطيني مدعومًا من الحكومة وكل الفصائل قاطبة.

المخيم رمزنا في الغربة، والعلم عنواننا

الافتتاحية

الحاج رفعت شناعة

إنَّ المخيم الفلسطيني هو الرمز الحياتي والبقعة التي إحتضنتنا منذ بداية نكبتنا وتشردنا من أرضنا رغماً عنا تحت وابل من القذائف البرية والجوية، وفي أجواء مأساوية أحاطت بنا من كل حدب وصوب، حيث كان الرصاص والقذائف، يلاحقنا، ويطاردنا من زاوية إلى زاوية لأن الهدف من غزارة النيران، وتساقط القدائف، وارتكاب المذابح والمجازر دون رقيب أو حسيب هو تشريد أبناء الارض الفلسطينية التاريخيين من أراضي آبائهم واجدادهم، وإلقائهم في بلاد اللجوء والغربة والشتات حتى يكون بإمكان العصابات الصهيونية السيطرة التامة على أراضي الشعب الفلسطيني المقدسة، والتنكيل بأهلها على مرأى ومسمع من العالم بأسره الذي لم يحرِّك ساكناً.

علماً أن هنا قرى فلسطينية أُبيد معظمها، أو أبيدت بالكامل، ولديها الضوء الأخضر، والحرية الكاملة لممارسة كافة أشكال القتل والذبح كما حصل في دير ياسين ومئات القرى والبلدات، والاحياء في بعض المدن، حدث هذا كلُّه على مرأى ومسمع من العالم بأسره إلاّ أنَّ الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية نفذوا هذه الجريمة السياسية الانسانية التاريخية بحق الشعب الفلسطيني صاحب الارض أباً عن جد، دون أن يكون هناك أي رادع دولي أو محلي أو عربي باعتبار أن ما يجري مؤامرة تصفوية لشعب عريق عاش في أرضه آلاف السنين، ولكنَّ الارادة الصهيونية الدولية مع وجود غطاء سياسي، وتغطية كاملة على المجازر والمذابح حتى يتم طرد الشعب الفلسطيني وزرع الحركة الصهيونية في أرضه بقوة المجازر والمذابح والرصاص، وبالتالي أصبح الكيان هو المهيمن ليس على أرض فلسطين فقط وانما على المحيط العربي في المنطقة، وهناك من اعترف بهذا العدو الصهيوني، وهناك من يسعى جاهداً للاعتراف به حتى يتم تطبيع العلاقات على حساب الوجود الفلسطيني العربي التاريخي المقدس في هذه الأراضي.

من خلال هذه المقدمة ومضامينها أسمحُ لنفسي أن أمنح المخيم شيئاً من القدسية الفلسطينية، لأنه هو الذي إحتضننا، وفيه كنا أطفالاً ثم نشأنا وأصبحنا طلاباً وشباباً، وعاشت الأسر، والعائلات التي كانت قليلة العدد ثم تفرَّعت، وأصبحت تنتشر في ألمخيمات،

يتبع ص 4

والمخيمات اليوم في هذه الغربة هي التي تحتضننا إجتماعياً وحتى سياسياً، لأنها حافظت على علاقاتنا الاجتماعية والاسرية والمعيشية، وهناك حالة من التعاطف والتقارب والمحبة، والتعاون، والشعور المشترك عند الملمَّات والازمات، والتحديات الخارجية أو الداخلية.

من أجل ذلك ليس مسموحاً لأحدٍ منا أن يستبيح المخيم، أو أن يجر المخيم الى صراعات مسلحة أو غير مسلحة لمصالح شخصية، أو حزبية، أو عائلية فكما أن للمرأة شرفها وكرامتها وممنوع على أحد أن يمس هذه الكرامة حتى لا نشعل الخلافات والأحقاد المدمرة للمجتمع، فإن الاجدر بنا جميعاً ان نتعاطى مع بعضنا في مخيماتنا على انها لها شيء من القدسية، فهي المعنية باحتضانها الى يوم العودة، وإلاَّ فإننا سنتشردُ من جديد، وسندفع أثماناً غاليةً من الدماء والارواح، والبيوت، والضياع.

انطلاقاً مما سبق فإننا ندعو الجميع إلى إعطاء الاولوية لأمن مخيماتنا، وأرواح اطفالنا ونسائنا، فالسلاح الذي بين أيدينا، والذي نستخدمه اليوم أثناء خلافاتنا ومشاكلنا الشخصية، ونطلق الرصاص، وكأننا في ساحة معركة، هذا السلاح له مهمة مقدسة فقط وهي التصدي للأعداء حين الاعتداء علينا، أو في المعارك دفاعاً عن الوطن والعرض والكرامة، أو دفاعاً عن النفس عند الضرورة القصوى.

وعلينا أن لا ننسى أن السلاح الذي نحمله اليوم حمله الشرفاء والشهداء قبلنا.

ونحن نقول للجميع: نحن قادرون على أن نحلَّ مشاكلنا في مخيماتنا بالكلمة الطيبة، وهناك الكثير من العقلاء في المخيمات، وهم قادرون على إيجاد الحلول لكل القضايا مهما كانت معقدة، ولسنا بحاجة للرصاص، ولا للاشتباكات لأننا لسنا في ساحة معركة، ولا في حالة حرب مع الاعداء. وبإمكان اللجنة الامنية، والعقلاء في المخيمات، واللجان الشعبية ان تجد حلولا منطقية وأخوية بعيدا عن الرصاص والدم.

ولنترك الرصاص لمواجهة الاعداء فقط.

وانها لثورة حتى النصر.

مسؤول إعلام الساحة اللبنانية

الحاج رفعت شناعة

يا أبناء شعبنا الصامد والصابر ... أنتم رصيدُنا الوطني في مسيرتنا الثورية التي بدأناها في 1965/1/1 وما زلنا، وسنبقى دائماً مع أهلنا، وابناء شعبنا، وسنجعل دائماً من أجسادنا قلاعاً لصمود أهلنا في كافة المخيمات، وبالتالي فإن المخيم هو القلعةُ الأخيرة لنا في هذه الغربة المرة لأن وحدتنا الوطنية هي السلاح الفتاك والأقوى الذي يُدمر كلَّ الأفخاخ، والألغام، والمكائد التي تعترض طريقَنا، وتصوِّب السهام إلى قلوبنا .

ونحن نرى أن هناك حلاً ملزماً للجميع إذا أردنا أن نوقف نزيفَ الدم، وأن نطفئ نار المؤامرة التي تستهدف مخيمَ عين الحلوة، وأهل عين الحلوة، وأنا قد عشت في هذا المخيم ما يزيد على ست سنوات، وأيضاً في شرق صيدا، واحترام كافةَ العائلات التي عشتُ معهم وتعرَّفت عليهم، وانا حزينٌ عليهم من أن تكون هناك مؤامرة مدمِّرة يريد البعضُ الذي ليس له مصلحة في الهدوء، والاستقرار، وحفظ الدماء، بأن يفرضَها على هذا المخيم العريق بأهله، وتاريخه، وزعاماته العشائرية المعروفة، وأيضاً هذا المخيم الذي أثبت تاريخياً بأن زعاماته الدينية والسياسية والعشائرية والوطنية بشكل عام كانت دائماً أقوى وأكبر من كافة أشكال التآمر الذي يستهدف مخيمنا بل يستهدف الانسانَ الفلسطيني ذاته الذي يستعد ليكون شهيداً من أجل تحرير فلسطين.

مخيم عين الحلوة التحديات والمسؤولية

تيسير الصفدي

تدور الإشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، لكن قلة قليلة هي التي تعلم تاريخ هذا المخيم ولماذا أنشئ، فبين أزقة المخيم تدور روايات وحكايا عن معاناة الشعب الفلسطيني وتهجيره من أرضه، حتى تحوَّل المخيم الى عنوان للصمود والعودة. فما هي قصة هذا المخيم، الذي يسبقه صيته وتوجُّه السهام عليه من القريب قبل البعيد؟ ولماذا هو عنوان للصمود والتحدي؟ والأهم من ذلك كله هو لماذا يسمى هذا المخيم بعاصمة الشتات الفلسطيني؟

البداية

مخيم عين الحلوة هو واحد من أقدم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتأسس بعد حرب النكبة في عام 1948. والنكبة إصطلاحاً هي الحرب التي اندلعت بين عصابات الصهاينة التي احتلت فلسطين ودول الجوار العربية بعد إعلان قيام دولة (إسرائيل) في مايو 1948. خلال هذه الحرب، فر العديد من الفلسطينيين من منازلهم وأراضيهم نتيجة النزاع والعنف.

في أعقاب حرب النكبة، لجأ العديد من الفلسطينيين إلى دول مجاورة، بما في ذلك لبنان. ففي لبنان تأسس مخيم عين الحلوة لاستضافة حوالي 15 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى هذه المنطقة. في البداية، كان المخيم يتألف من خيام بسيطة تم تجميعها لاستيعاب اللاجئين.

مع مرور الوقت، نمت البنية التحتية داخل المخيم بشكل كبير، وبدأت الخيام تستبدل بمنازل أكثر ديمومة، وتم إقامة مدارس ومستشفيات ومرافق أخرى لخدمة السكان، ومنذ ذلك الحين شكَّل المخيم مجتمعاً مزدهراً يضم عدداً كبيراً من اللاجئين الفلسطينيين الذين أصبحوا جزءاً من الحياة في لبنان.

التحديات اليومية للاجئين في عين الحلوة:

اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة يعانون من مجموعة من التحديات اليومية الصعبة، والتي تؤثر على حياتهم وجودتها بشكل كبير.

ولعل أبرز هذه التحديات هي:

1- البطالة ونقص الفرص الاقتصادية: إذ يواجه العديد من اللاجئين صعوبة في العثور على فرص عمل مستدامة. فنقص الوظائف والفرص الاقتصادية يجعل من الصعب توفير مستوى معيشة كريم للعائلات.

2- التعليم: يعتبر التعليم من أكبر التحديات التي تواجه مجتمع اللاجئين

يتبع ص 6

في مخيم عين الحلوة، إذ يواجه العديد من الأطفال صعوبة في الوصول إلى التعليم الجيد، خاصة وأن المدارس داخل المخيم تعاني من نقص في الموارد والبنية التحتية.

3- الرعاية الصحية: من الممكن القول أن الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة صعباً إن لم يكن مستحيلاً، فخدمات الأونروا على المستوى الطبي، تقلصت على مدى السنوات الماضية بسبب نقص التمويل من الدول المانحة، وهو ما جعل اللاجئين الفلسطينيين يواجهون تحديات في الحصول على الرعاية الطبية اللازمة.

4- الظروف المعيشية: العديد من السكان يعيشون في منازل ضيقة وغير آمنة وآيلة للسقوط، وما يزيد من الأعباء على مجتمع اللاجئين هو منع الدولة اللبنانية بإدخال المواد الأولية للمخيم إلا بأذونات خاصة أو بالتنسيق مع الأونروا، وهذا ما يؤثر على جودة حياتهم.

5- التوترات الأمنية والصراعات: شهد المخيم العديد من الصراعات والتوترات على مر السنوات الماضية، نتيجة للتدخلات الخارجية في المخيم، وهو ما جعل الحياة داخل المخيم غير مستقرة وخطرة. ففي كل مرة تحصل في المخيم توترات أمنية، يضطر اللاجئون الى الهرب الى خارج حدود المخيم بحثاً عن الأمن والأمان .

6- الوضع السياسي: الوضع السياسي في لبنان والمنطقة المحيطة بالمخيم يؤثر بشكل كبير على حياة اللاجئين، فتغير الأوضاع بسرعة خارج حدود المخيم، يمكن أن يؤثر على أمن واستقرار اللاجئين داخل المخيم.

7- الاندماج والهوية: يواجه اللاجئون الفلسطينيون تحديات في الاندماج مع المجتمع اللبناني، وهم يحافظون على

هويتهم الفلسطينية ويواجهون تمييزاً في الكثير من الحالات. فعلى سبيل المثال لا الحصر، يكفي للمرء أن ينظرإلى الإجراءات الأمنية المحيطة بمخيم عين الحلوة حتى يدرك أنه جزيرة معزولة عن محيط اللبناني .

8- نقص الخدمات الأساسية: منذ نشأة المخيم في العام 1948، وهو يعاني من نقص في الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء، مما يجعل الحياة أكثر تعقيداً، ذلك أن الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ العام 1990 حتى يومنا هذا، وهناك تقاعس عن تحسين الخدمات داخل المخيم .

هذه التحديات تجعل حياة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة صعبة وتستدعي جهوداً دولية ومحلية لتوفير الدعم والحلول المناسبة للمساعدة في تحسين ظروفهم وجودتهم المعيشية.

التحديات الامنية والسياسية في مخيم عين الحلوة:

منذ تاسيسه في العام 1948 كان مخيم عين الحلوة شاهداً على الكثير من التحديات السياسية والأمنية. هذه التحديات تتعلق بعدة عوامل منها الصراعات الداخلية، وتداخل الأوضاع اللبنانية، والأوضاع الاقتصادية الصعبة .

وتعتبر الصراعات الداخلية واحدة من علل مخيم عين الحلوة، وذلك بسبب انتشار التنظيمات المسلحة الخارجة عن الارادة الشعبية والبعيدة كل البعد عن مظلة منظمة التحرير الفلسطينية ومشروعها الوطني.

فمخيم عين الحلوة يضم عدة فصائل فلسطينية مسلحة، مما يزيد من احتمالية وقوع صدامات بينهم نتيجة الصراعات السياسية والمصالح المتعارضة البعيدة عن المشروع الوطني الفلسطيني .

يتبع ص 7

كما يضاف الى الصراعات الداخلية، صراعات التربية التي تنشأ أحياناً بين الشباب الذين ينضمون إلى هذه التنظيمات المسلحة والأجيال الأكبر سناً الذين يفضلون البقاء ضمن الأطر الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولعل أحد أوجه الصراع هو تداخل الأوضاع اللبنانية، فقد كان تأثيراً للحروب التي دارت في لبنان على مخيم عين الحلوة، وهو كان ولا يزال يتأثر بالأحداث السياسية والعسكرية في لبنان، وهو ما يؤدي إلى تصاعد التوترات داخل المخيم. كما ان نقص الحقوق لدى اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة ولبنان عامة يعزز من مشاعر الاستياء والظلم، ويزيد من التوترات السياسية داخل حدود المخيم .

مستقبل مخيم عين الحلوة:

يعتمد مستقبل مخيم عين الحلوة على عدة عوامل وتحديات معقدة تشمل التوترات والصراعات الداخلية والأوضاع السياسية في لبنان والقضية الفلسطينية بشكل عام، ولعل أبرز السيناريوهات الممكنة لمستقبل المخيم هي:

1- استمرار التوترات والصراعات: إذا لم تتم معالجة جذرية للصراعات والتوترات داخل المخيم، فإنه من المرجح أن يستمر التدهور وزيادة حالات العنف وعدم الاستقرار.

2- جهود للمصالحة الداخلية: يمكن أن تظهر جهود للمصالحة بين الفصائل المسلحة داخل المخيم بهدف تحقيق الاستقرار والوحدة. وإذا نجحت هذه الجهود، قد يكون هناك فرصة لتحسين الأمان والظروف المعيشية. كما يمكن أن يلعب الحوار الوطني والمجتمعي دوراً مهماً في حل الصراعات وتعزيز التفاهم بين الفصائل والسكان داخل المخيم.

3- التسوية الدولية: يمكن أن تشجع المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي لبنان على تقديم الدعم والمساعدة للمخيم، والتدخل للمساعدة في حل الصراعات وتوفير الاستقرار.

4- البحث عن حل للقضية الفلسطينية: قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا تزال قضية عالقة، والبحث عن حلٍّ للقضية الفلسطينية على الصعيدين الإقليمي والدولي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تحسين وضع المخيم.

5- التحسينات الاقتصادية والاجتماعية: من الممكن تحسين الأوضاع المعيشية في مخيم عين الحلوة من خلال توفير فرص العمل والتعليم والخدمات الصحية، وانعكاس ذلك سيكون لصالح الفلسطينيين واللبنانيين، كونه يقلل من الإغراءات المتعلقة بالانضمام الى الميليشيات المسلحة الخارجة عن الشرعية الفلسطينية.

مستقبل المخيم مسؤولية جماعية:

مما لا شك فيه ان مستقبل مخيم عين الحلوة يعتمد بشكل كبير على الجهود المشتركة للأفراد والمؤسسات المحلية والدولية لتحقيق الاستقرار وتحسين الظروف المعيشية. كما يجب أن يكون هناك التزامُ دائم بالعمل من أجل إيجاد حلول مستدامة للتحديات التي يواجهها المخيم.

فعلى الرغم من الجهود والوساطات والإتفاقيات المتكررة لحل الصراعات داخل مخيم عين الحلوة، لكنها غالباً ما فشلت في تحقيق استقرار دائم. ويتطلب حل هذه التحديات تعاون دولي وجهود دبلوماسية مستدامة لتحقيق الاستقرار وتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين في مخيم عين الحلوة.

لبنان .. أمام تراجع المبادرة الفرنسية وتقدم الدور القطري للحل..

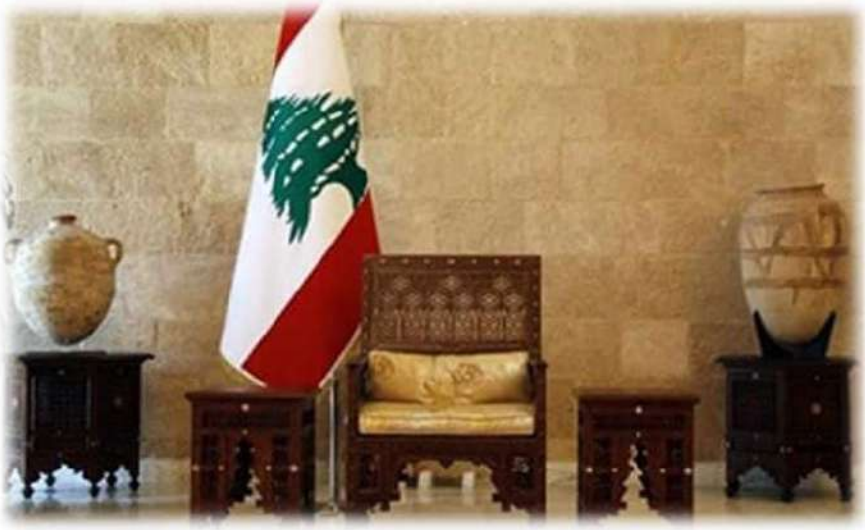

كتب احمد النداف

تسأل كثير من المراقبين والعارفين والمهتمين بالشؤون اللبنانية السياسية والاقتصادية وحتى الأمنية، عن مغزى مبادرة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ودعوته إلى عقد جلسات حوار متتابعة لا تتعدى السبع جلسات ولايام محددة، يصار بعدها إلى انتخاب رئيس جديد للبلاد وإنهاء حالة الفراغ الرئاسي المسيطر على البلاد منذ انتهاء ولاية الرئيس الجنرال ميشال عون التي اقتربت من نهاية عامها الأول.

وهذه التساؤلات جاءت على أبواب ومقدمة لعودة المبعوث الرئاسي الفرنسي في منتصف شهر أيلول الحالي لودريان ،الذي أعلن أن جولته ستكون كسابقاتها لجهة استطلاع الآراء السياسية وهي الثالثة التي تعتبر انها تصب حصرا" لاستطلاع الرأي وكأن الزيارات السابقة لم تسمح للمبعوث الفرنسي ،التوصل الى قناعات ثابتة تسمح له بتطوير مبادرته باتجاه طرح الحلول الممكنة واقناع الأطراف اللبنانية بتبنيها والعمل على أساسها كخارطة طريق للخروج من عنق زجاجة الازمة اللبنانية المتشعبة والمتعددة والتي تبدأ بالاتفاق على انتخاب رئيس جديد للبلاد ، ولن تنتهي في القضايا الاقتصادية والامنية التي لاتقل خطورة عن الازمة الأم .

وطبقا للمعلومات المتوافرة والتي رشحت عن اجتماع اللجنة الخماسية الاخير في العاصمة القطرية والتي اثبتت انها لم تتوصل إلى اتفاق نهائي ينهي الازمة اللبنانية، وهو ما يعني فشل للدور الفرنسي، الذي كان حتى الأمس القريب يتمتع بغطاء دولي واقليمي كبير، خصوصا من قبل الولايات المتحدة الأميركية التي استجابت للطرح الفرنسي في المحاولة لحل الازمة اللبنانية باعتبارها الاقدر والأكثر دراية بالازمة اللبنانية من جهة، وعلاقتها التاريخية مع لبنان وقواه السياسية من جهة ثانية، وهذا المطلب الفرنسي حظي بالمقابل بغطاء عربي تمثل بشكل اساسي بموقف المملكة العربية السعودية المشاركة بدور اساسي في اللجنة الخماسية إلى جانب قطر وجمهورية مصر العربية بالإضافة إلى فرنسا والولايات المتحدة الأميركية.

يتبع ص 9

لكن فشل الدور الفرنسي وتراجع حظوظه في اجتراح الحلول للازمة اللبنانية، دفع بالرئيس الفرنسي ماكرون إلى الاستنجاد بولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير محمد

بن سلمان والطلب اليه ضرورة العمل السريع لوضع حد بالسرعة الممكنة للشغور الرئاسي في لبنان، التي تشكل بدورها مدخلا" لخروج لبنان من وضعه السياسي المأزوم ، الذي انعكس بدوره سلبا" على الوضع الاقتصادي المتفاقم يوما" بعد يوم والذي دخل فعلا في مرحلة الإفلاس الحقيقي والكارثي، ومساعدة من بيدهم الحل في الداخل اللبناني على قاعدة تطبيق المثل الشعبي(اهل مكة ادرى بشعابها)، وهم من يتمسكون بمفاتيح اللعبة السياسية الداخلية.

ويبدو انه انطلاقا" من هذه القاعدة يرى المراقبون توقيت مبادرة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الداعية إلى جلسات حوار جديدة تفضي في نهايتها إلى الاتفاق على انتخاب رئيس جديد، وهذه الدعوة اعتبرها البعض تراجعا في موقف الرئيس بري من جهة فيما اعتبرها البعض الاخر عبارة عن مسك العصا من النصف، من خلال دمج الموقفين الأول يرى في الحوار مدخلا وممرا اجباريا" لانتخاب الرئيس، فيما يرى الموقف الاخر بأن لاداعي لجلسات الحوار، على اعتبار ان هذه الجلسات هي من أدوار ووظيفة الرئيس الجديد من جهة وتكرار لجلسات حوار من جهة أخرى لم تستطع التوصل الى تفاهم مقبول .

ومن جهة ثانية جاءت دعوة رئيس مجلس النواب ،متزامنة مع وصول الموفد القطري إلى لبنان للعب الدور البديل عن الدور الفرنسي الذي فشل في التوصل الى حل واي حل مهما كان، وأن الدور الفرنسي لم يتخطَّ مرحلة استطلاع الآراء والاستماع الى مواقف القوى السياسية اللبنانية المكررة ، وهذا الدور القطري يستند بالأصل إلى معرفة القادة القطريين بتفاصيل الازمة اللبنانية من جهة والقدرة على تكرار جلسات الحوار السابقة التي استطاعت التوصل الى إنهاء فراغ رئاسي سابق وانتخاب الجنرال ميشال سليمان وإنجاز ما بات يعرف باتفاق الدوحة.

وعلى ضوء ذلك يبدو المشهد اللبناني انه سيكون مختلفا مع تحرك الموفد القطري رفيع المستوى والذي ينتمي إلى الأسرة الحاكمة ويتمتع بحنكة سياسية ودراية بالملف اللبناني، وهي صفات لم يكن الموفد الفرنسي يتمتع بها . وهذا التحرك بدأ بزيارة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري يرافقه السفير القطري المعين حديثا، حتى قبل أن يقدم أوراق اعتماده إلى الجهات المختصة كما تقتضي الاعراف الدبلوماسية في مثل هذه الحالات التي تفرض على اي سفير معين اللقاء اولا مع وزير الخارجية كمقدمة لتقديم أوراق اعتماده اصولا"، وهذه الوضعية الدبلوماسية فوق العادة يبدو أنها مقدمة لإعطاء السفير الجديد دورا عالي المستوى تتعدى وظيفته الدبلوماسية في تمثيل بلاده .

الا ان هذا التطور الجديد في طرح الرئيس بري وكالعادة انقسم الموقف الداخلي منها ، فقد رفضها البعض وعلى رأسها القوات اللبنانية والقوى والاحزاب المسيحية وبعض النواب المستقلين، والتي تصر على الذهاب فورا الى انتخاب الرئيس قبل التوجه الى جلسات الحوار، فيما وافق عليها البعض الاخر وعلى رأسهم حزب الله وحلفاؤه باعتبارها مدخلا يسهل الاتفاق على باقي الملفات ولن تكون

يتبع ص 10

اخبار الكيان الصهيوني

إعداد صدقي ميعاري

كاتب إسرائيلي: حكومة نتنياهو الأكثر فشلا على الإطلاق.. فضائح متتالية

دخلت حكومة الاحتلال بقيادة بنيامين نتنياهو شهرها التاسع بمزيد من الإخفاقات، حتى إنها أصبحت بنظر شريحة واسعة من "الإسرائيليين" الحكومة الأكثر فشلا في تاريخ الاحتلال، فقد دمر وزير الخارجية إيلي كوهين مبكرا العلاقات مع دولة لم يكن للاحتلال علاقات معها بعد، وإيتمار بن غفير أعطى حركة المقاطعة أعظم هدية على الإطلاق، ولا تزال الفترة القادمة مليئة بمزيد من الإخفاقات.

وقال الكاتب السياسي بن كاسبيت في مقال نشره موقع "واللا": "عندما أدت هذه الحكومة اليمين الدستورية لم يكن لدى الإسرائيليين توقعات كبيرة منها، والحقيقة أنه لم يكن لديهم توقعات على الإطلاق، فهي حكومة مرهقة ومعقدة، ومعظم أعضائها مبتدئون، أو ببساطة غير مؤهلين لمناصبهم".

وأضاف"أعضاء الحكومة تركوا للدولة الغبار وهم في طريقهم إلى البنك للحصول على الراتب الشهري، حيث

تقزم تصرفات حكومة نتنياهو جميع الحكومات الإسرائيلية لأجيال عديدة".

وتابع: "الإسرائيليون يجرون مقارنات قاسية بينها وبين حكومات بن غوريون وبيغن ورابين وأشكول وشارون، لأنها مختلفة كليا عن سابقاتها في جميع المجالات وعلى رأسها: الشك، الهروب، شدة النباح، ومدى الضرر".

وأكد كاسبيت، أن "الأمر لا يحتاج لأكثر من سرد لأحداث الأسبوع الماضي فقط كعينة عشوائية، فالوزير كوهين تسبب في أزمة مع ليبيا وإيطاليا، حتى الأمريكان قدموا احتجاجا رسميا، وهم الذين عملوا على التفاصيل الدقيقة والمعقدة للعلاقات بين تل أبيب وطرابلس، وهذا سيدفع السعوديين ليسألوا عن ما إذا كان الجهد الذي يستثمرونه الآن لن ينفجر في وجوههم مستقبلا".

وأوضح أن "الموساد الذي ينسج لسنوات عديدة شبكة معقدة من الاتصالات مع مختلف القبائل والفصائل قي ليبيا، أبدى اندهاشه، والمؤكد أن التاريخ سيسجّل كوهين كمن نجح بتدمير علاقات إسرائيل مع دولة لا علاقة لنا بها".

أما الوزير المتطرف بن غفير فيقول عنه الكاتب: "إنه لا يتردد بمنح حركة مقاطعة إسرائيل لأعظم هدية تلقتها على الإطلاق، حين تحدث عن حق عائلته بحرية الحركة في طرقات الضفة الغربية أكثر من حق الفلسطينيين، وفي اليوم التالي ذهب لالتقاط صور له في معرض هدم منازل البدو الفلسطينيين في النقب، صحيح أن الحكومة السابقة دمرت عددًا لا بأس به منها، لكن لم يلتقط أي من الوزراء المسؤولين صورة في مثل هذا الموقف".

وكانت الفضيحة الثالثة لوزير المالية بيتسلئيل سموتريتش: "حيث ظهر خلال خطاب من على منصة وضعت عليها خريطة لم يظهر فيها الأردن الذي لدينا معه اتفاقية سلام، ثم أوقف تحويل الأموال لبلديات فلسطينيي الـ48".

وتابع: "لم يكتف سموتريتش حتى هاجم الولايات المتحدة وطالبها بعدم منح إسرائيل مواعظ في حقوق الإنسان،

يتبع ص 12

لأنه نفاق، وما علم أن الأمريكيين يدعموننا بأربعة مليارات دولار سنويًا، وعدد من طائرات إف35 وإف16، والأباتشي، وقطع الغيار، والكمية الهائلة من المعلومات الاستخبارية، والدعم الدولي، فضلا عن المظلة الدبلوماسية في الأمم المتحدة، واستخدام حق النقض كلما لزم الأمر، والحماية أمام المحاكم الدولية".

وعن وزيرة الإعلام غاليت ديستل أتباريان قال الكاتب: "دخلت هي الأخرى على خط الفضائح الحكومية بإقالتها للمدير التنفيذي للوزارة غالي سامبيرا الذي عينته بنفسها لمعارضته الانقلاب القانوني، وجاء إشعار فصله مهينًا ومثيرًا للاشمئزاز".

وأشار إلى أن "الوزيرة أقالت ثلاثة مسؤولين في الوزارة خلال شهورها الثمانية حتى إن تحقيقا أجرته القناة 11 كشف عن سوء إدارتها للعلاقات الإنسانية في الوزارة، وطغيان الصراخ على موظفيها، والسلوك العنيف، والإساءة الواضحة".

وأكد أن "القائمة ما زالت تطول، حتى وصلت إلى وزير الحرب يوآف غالانت الذي ذهب في زيارة مهمة إلى نيويورك، مُنع خلالها من لقاء نظرائه الأمريكيين بأمر من نتنياهو حتى يدعوه لزيارة واشنطن، ما جعل قيادة حزب الليكود تعتقد أنه اقترب من نهاية حياته المهنية".

ويرى الكاتب أن "الجميع يعتقدون أن هذه الحكومة الأخيرة لنتنياهو، حيث يرون (الملك عاريا ومملكته تتجه نحو الهاوية) وبات الإسرائيليون عالقين في الحكومة الأكثر تطرفا في تاريخهم، وهي تدفعهم إلى الكارثة والجنون والعار".

بالتزامن مع هذه الفضائح التي يرتكبها وزراء الحكومة، فإن جميع أعضاء الكنيست والوزراء في الليكود يجرون محادثات مكثفة مع الجانب الآخر من أعضاء الكنيست من الأحزاب الأخرى ورؤساء الاقتصاد، وكبار مسؤولي الاحتجاجات الجماهيرية، والجميع يتحدث مع الجميع حول شيء واحد فقط يزعجهم بسبب دور هؤلاء الوزراء المتواطئين في الجريمة التي ترتكب الآن في دولة الاحتلال.

رئيس الموساد الأسبق: إسرائيل تطبق نظام الفصل العنصري بحق الفلسطينيين في الضفة

اعتبر الرئيس الأسبق لجهاز الموساد تامير باردو إن إسرائيل تطبق نظام الفصل العنصري "أبارتهايد" في الضفة الغربية المحتلة، لينضم بذلك إلى قائمة متزايدة من المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين المتقاعدين الذين يؤكدون ممارسة سلطات اسرائيل نظام الفصل العنصري بحق الفلسطينيين.

واوضح باردو في تصريحات لوكالة "أسوشييتد برس" الأميركية، "هناك دولة فصل عنصري هنا، على أرض يخضع فيها شعبان لنظامين قانونيين، فهذه دولة فصل عنصري"، وشدد باردو على أن موقفه هذا ليس متطرفا، ولكنه "توصيف لحقيقة بسيطة"؛ وأضاف أنه بصفته رئيسا للموساد، حذر بنيامين نتانياهو مرارا من أنه بحاجة إلى "تحديد حدود إسرائيل، أو المخاطرة بتدمير دولة لليهود".

وخلص إلى أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين في الضفة الغربي...

رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير اوحانا:

إسرائيل ستدخل في أزمة دستورية إذا تدخلت المحكمة العليا في قانون عدم المعقولية والقوانين الأخرى، ويهدد باتخاذ الكنيست إجراءً صريحاً ضد المحكمة، وهذا يفسر بالتأكيد سبب توتر نتنياهو الشديد لصياغة نوع من التسوية في القضية.

نحن الآن على مفترق طرق حاد قد يجرنا إلى الهاوية، لايوجد في قانون الإصلاح القضائي ما يسمح للمحكمة العليا بإبطال أو تغيير قانون أساسي.